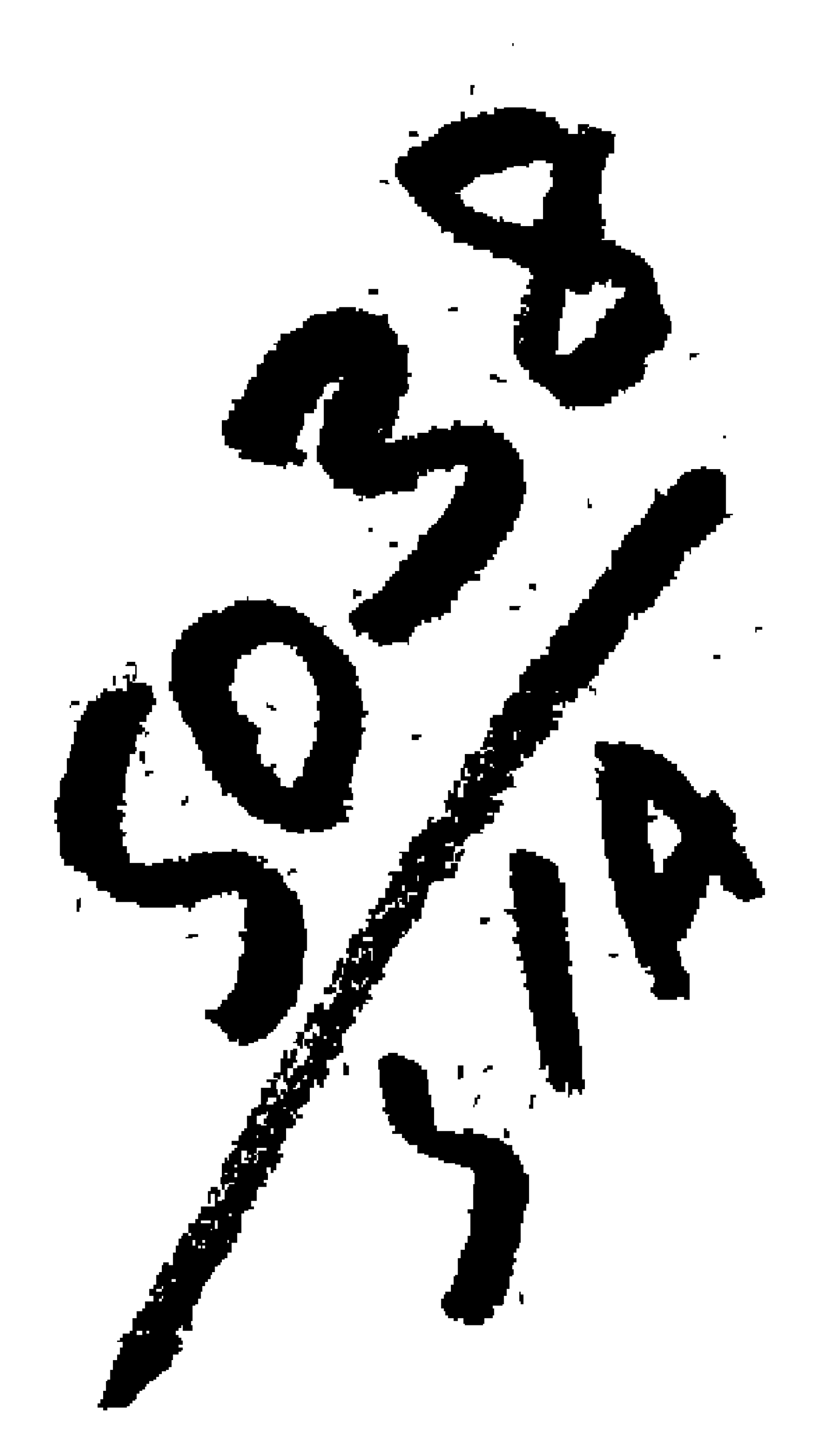
مقالة تاريخية

تحتوى

على اخبار جمعية دائرة المعارف العثمانية

رتبت

بامر جمعية دائرة المعارف



طبعت

فى مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية
الكائنة بعاصمة حيدرآباد الدكن
صانها الله عن الشرور والفتن
سنة ١٣٥٤ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

وسلام على المرسلين والحمدلله رب العالمين

اخبار بيت للعلم

معروف بدائرة المعارف

لما كانت العلوم العربية والفنون القديمة والمآثر الاسلامية من اكبر مراكز الزمان التى دارت على محورها العقول والفهوم والافكار الانسانية من القرون الوسطى الى الاعصار الباقية لاحياء ادوار الروحانية وابقاء اوراد الجسانية ، استعد لجمعها وصيانتها ونشرها افاضل الامة الاسلامية واكابر الدولة الآصفية واحسوا بلزوم خدمتها احساسا بليغا ليتشرفوا عزا منيعا واسنادا علميا فى الحياة الدنيوية والاخروية حتى سعوا لاقامة جمعية علمية فى الديار الدكنية تحت نظارة المملكة الآصفية خير بقايا الدول الاسلامية .

ذكر مؤسسى هذه الجمعية

اول من اعتنى بتأسيس هذه الجمعية مولانا السيد حسين البلجرامى المخاطب بالنواب عماد الملك ناظر معارف الدولة الآصفية وكاتب السر لحضرة السلطان النظام السادس ، والعلامة الجليل المولى عبد القيوم احد اساطين الشرعية ، وذو المحاسن الظاهرة والباطنة مولانا انوار الله خان

المخاطب بالنواب فضيلت جنگ شيخ الاسلام فى البلاد الآصفية غفر الله لهم اجمعين فضلا وعناية ـ ولاريب ان هؤلاء الزعماء بذلوا غاية المجهود باخلاص النية وحسن الطوية فى ترصيص هذه الجمعية فطيب الله ثراهم .

اول من تشرف برياستها

بعد ايام قليلة صارت مساعى هؤلاء الاكابر مشكورة ومقبولة حتى ان النواب السير وقارالامراء وزير معارف الدولة الآصفية تقبل رياسة هذه الادارة العلمية وصرف العناية الجميلة الى استوائها على نهج سوى فقدم عريضة بوساطة النواب السير آسمانجاه الوزير الاكبر الى اعتاب السلطان بن السلطان الامير محبوب على خان بهادر نظام الملك آصفجاه السادس (غفر الله له وجعل الجنة مثواه) وذكر فيها الاحتياج الى اعانة هذه الجمعية لاستيفاء مقاصدها العالية فتقبلها جلالة السلطان وكتب لها توقيعا رفيعا فى رابع عشرى جمادى الآخرة سنة ١٣٠٨ هـ .

نخبة من الخطبة الافتتاحية

القاها رئيس الجمعية

لما فاز الوزير المغفور له فى ابلاغ غاياتها الجليلة الى العتبة العلية ونجح بالتشريف من العطية السلطانية قام لتأسيس هذه الادارة العلمية وانشأ خطبة جليلة فى الحفلة العمومية بالاندية المندبة ـ حتى قال .

(ان المولى عبدالقيوم والنواب عماد الملك حرضانى منذ ثلاث سنين على صيانة خزائن العلوم الاسلامية من الاتلاف ونشر العلوم الاثرية والمعارف الدينية فى الآفاق ومن الاسف أن جلة العلوم الشرعية والحقائق التاريخية والآثار الملية فى ضياع ومهلكة من نوائب الزمان

وحوادث

وحوادث الأيام ، فعلى اخواننا المسلمين ان يتقدموا على حفظ هذه الذخائر الثمينة ويجتهدوا لصيانتها وبقائها ونشرها حتى تتمتع منها الامم الحاضرة وبقية الاجيال الغابرة .

فاستحسنت هذا الفكر العالى والرأى الجميل ، يالهف انفسنا نحن نتسمى بالمسلمين ونذر ما ترك اسلافنا وائمتنا من الاذكار العلمية والآثار التاريخية ضائعة فبئس ما خلفناهم .

فهذه الدواعى العظيمة والفرائض الجلية دعتنى الى ان اتشرف بتأسيس جمعية علمية معروفة بدائرة المعارف فانفذت هذا الامر الجليل وقررت من غرضها السديد أن تطبع الكتب القديمة من العلوم العربية التى هى من نوادر الزمان وعجائب الايام على الاستطاعة الموفقة من الله العزيز . مقاصد الجمعية

وانما هذه خدمة جليلة للعلم والادب تكون تذكارا لنا فى الآخرين لان المسابقة الى مثل هذه الاعمال العظيمة تكون شرفا رفيعا وعزا دينيا لافاضل هذه البلدة واعيانها لم يسبق اليها غيرنا من بلاد الهند لا فيها مع احياء العلوم القديمة اطابة لارواح الائمة المجتهدين رضى الله عنهم اجمعين واراحة لنفوس المعاصرين المحققين لونتعاون على هذه الخدمة العلمية فنكون من المخترعين) .

وكانت خطبة حضرة الرئيس بليغة فتأثرت بها النفوس وتاقت اليها القلوب حتى اعتنى باغراض الجمعية كثير من العلماء والفضلاء وارباب الدولة واصحاب المشيخة فنالوا منزلة الفوز ورتبة النجاح بعون الله الكريم .

ذكر بعض اعيانها

لما شاع امر هذه الادارة اشترك فى تشييدها مروجها بذة العلم واعيان الحكومة مثل العالم الكبير المفتي محمد سعيد المدراسي والسيد النحرير

مظفر الدين والفاضل المحقق مولانا الشيخ عبد الحق الخيرآبادي، والعلامة الجليل مولانا شبلي النعماني صاحب السيرة النبوية والدكتور السير سيد احمد خان مؤسس مدرسة العلوم بعلي كده والنواب وقار الملك عميد الحكومة والنواب محسن الملك عميد المالية والنواب اقبال يارجنگ والنواب رفعت يارجنگ وغيرهم من فحول الاكابر رحمهم الله اجمعين ـ

ومن اوليات اعمال الجمعية

لما شرعت في طبع الكتب القديمة بمعاونة الاماثل والاقران اختارت بعض الكتب المفيدة مثل ـ

١ ـ تاويل سورة الفاتحة

المعروف باعجاز البيان

تصنيف الشيخ الكبير صدر الدين القونوي رحمه الله المتوفى سنة ٦٧٢هـ طبع سنة ١٣١٠ هـ ـ

٢ ـ تذكرة الحفاظ

للحافظ شمس الدين أبي عبد الله الذهبي المتوفى ٧٤٨ ـ قال في مقدمته، هذه تذكرة باسماء معدلي حملة العلم النبوي ومن يرجع الى اجتهادهم في التوثيق والتضعيف ـ طبعت مرتين ـ

٣ ـ الاقتراح في علم اصول النحو

لمولانا جلال الدين السيوطي طبع في سنة ١٣١٠

٤ ـ كنز العمال

للشيخ علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي البرهانفوري المتوفى سنة ٩٧٥ قال في مقدمته ـ لما رأيت كتابي الجامع الصغير

وزوائده

*

وزوائده تأليف شيخ الاسلام جلال الدين السيوطي عامله الله بلطفه ملخصا من قسم الاقوال من جامعه الكبير وهو مرتب على الحروف جمعت بينهما مبوبا ذلك على الابواب الفقهية مسميا الجمع المذكور (منهج العمال في سنن الاقوال) ثم عنّ لى ان ابوب ما بقي من قسم الأقوال فنجز بحمد الله وسميته (الاكمال لمنهج العمال) ثم مزجت بين هذين التأليفين كتابا بعد كتاب وبابا بعد باب وفصلا بعد فصل مميزا احاديث الاكمال من منهج العمال ومقصودي من هذا التمييز ان المؤلف رحمه الله ذكر ان الاحاديث التي في الجامع الصغير وزوائده اصح واخصر وابعد من التكرار كما يعلم من ديباجة الجامع الصغير فصار اكتابا سميته (غاية العمال في سنن الاقوال) ثم عنّ لى ان ابوب قسم الافعال ايضا فبوبته على المنهاج المذكور وجمعت بين احاديث الاقوال والافعال واذكر اولا احاديث منهج العمال ثم اذكر احاديث الاكمال ثم احاديث قسم الافعال كتابا بعد كتاب فصار ذلك كتابا واحدا مميزا فيه ماسبق بحيث ان من اراد تحصيل قسم الاقوال او الافعال منفردا او تحصيلها مجتمعا امكنه ذلك وسميته كنز العمال في سنن الاقوال والافعال فمن ظفر بهذا التأليف فقد ظفر بجمع الجوامع مبوبا مع احاديث كثيرة ليست في جمع الجوامع .

فاهتمت الجمعية بطبع هذا السفر الجليل وابتدأت في سنة ١٣١٢ واتمت طبعها سنة ١٣١٥ في ثمانية اجزاء .

٥ ـ مسند ابي داود الطيالسي

رحمه الله المتوفى ٢٠٤ قال صاحب كشف الظنون هو اول من صنف المسانيد ـ طبع سنة ١٣٢١ ـ

٦ ـ المعتصر من المختصر من مشكل الآثار

الذي لخصه القاضي ابو المحاسن يوسف بن موسى الحنفي من مختصر

القاضى ابى الوليد الباجى المالكى عاملهما الله بلطفه الجلى والخفى والباجى اختصر كتاب مشكل الآثار للطحاوى وهو كتاب مشهور طبع سنة ١٣١٧ فى مجلدين -

٧ - كتاب الاستيعاب فى معرفة الاصحاب

للحافظ ابى عمر يوسف بن عبدالله المعروف بابن عبدالبر النمرى القرطبى المتوفى ٤٦٣ -

قال الذهبى فى التذكرة وله تواليف لا مثل لها منها كتاب الاستيعاب فى الصحابة ليس لاحد مثله - طبع مرتين -

فهذه من اجل خدمات الجمعية العلمية فى الايام التى كانت الاموال قليلة ثم لمازينت هذه الكتب العزيزة بالطبع والنشر واستفاد منها اهل العلم والفضل استحسنوا هذه الخدمات الجلية غاية الاستحسان وتقدوا عليها فى المكاتيب والمقالات ، لاسيا علماء مصر وفضلاء الشام وشيوخ البلد الحرام واكابر مدينة السلام بنهاية الامتنان حتى انشأ هذا الترحيب قوة واستقلالا فى مقاصد الجمعية وهمة ونشاطا فى اعضائها المخلصين

النهضة الجديدة لجمعية دائرة المعارف

فى عهد حضرة الملك النبيل السلطان الاكبر مير عثمان على خان

نظام الملك آصفجاه السابع ازهر الله ايامه الحميدة

لما تفجرت ينابيع العلم فى هذا العهد الميمون بتأسيس الجامعة الكبرى العثمانية واقامة دار التاليف والترجمة وافتتاح المدارس الفنية والمعاهد الادبية بذل سلطاننا الاشرف الاعرف بسلطان العلوم عنايته الجميلة الى هذه الجمعية العلمية وشرفها بالخطاب والمعونة العظيمة واشار فى توقيعه الملوكى المؤرخ غرة جمادى الآخرة ١٣٣٨ ه الى مقاصدها الجليلة وامر بافتتاح دار تصحيح للكتب القديمة من

العلوم

العلوم العربية ـ

فامتثالا لامره الكريم تجدد هذا المعهد بمساعدة الوزير الكبير النواب السير حيدر نواز جنك بهادر وزير المالية والنواب عماد الملك رئيس الجمعية والنواب مسعود جنك عميد الجمعية ـ

ثم اشتغلت الجمعية بعد هذا التشريف فى طى منازلها العلمية من اختيار نخب الكتب العزيزة من مكاتب اوربا وخزائن مصر ودور الكتب بالحجاز والشام نقلا وعكسا والاعتناء بالمقابلة والتصحيح عليها من نسخ عديدة قديمة تثبتا والمراجعة من اسفار حديثة وعتيقة ضبطا واستنادا وطبعها ونشرها فى الآفاق خدمة وافادة ـ

ومن الكتب المطبوعة فى هذه النشاة الحديثة بعيا من الدولة العثمانية

١ ـ الجمهرة فى اللغة

للعلامة الاديب أبى بكر محمد بن الحسن بن دريد اللغوى المتوفى سنة ٣٢١ وهو ابسط كتب اللغة واقدمها بعد كتاب العين للخليل النحوى ولعظمة هذا السفر الجليل والاختلاف الواقع فى نسخ المصنف الشهير طبعت نسخته بعد ان قوبلت على سبع نسخ خطية من مكاتب الهند وخزائن اوربا ـ

اهتمت الجمعية بتصحيحها كثيرا وطبعتها فى ثلاث مجلدات ضخيمة ثم امرت بترتيب فهارس الالفاظ واللغات والاماكن وغيرها حتى جاءت فى مجلد ضخم ـ

٢ ـ المستدرك على الصحيحين

مع التلخيص للذهبى

للشيخ الامام الحافظ أبي عبدالله المعروف بالحاكم النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ —

قال صاحب كشف الظنون زاد فيه عدد الحديث الصحيح على ما في الصحيحين البخاري ومسلم مما رآه على شرط الشيخين وقد خرجا عن رواته في كتابيهما او على شرط واحد منهما ومما اداه اجتهاده الى تصحيحه وان لم يكن على شرط واحد منهما — الكشف ج ٢ — ص ٤٢٧ ٠

طبع هذا الكتاب في اربع مجلدات واعظم اجزائه الجزء الذي يتضمن على معرفة الصحابة رضي الله عنهم لانه استوعب فيه احوالهم وآدابهم واخلاقهم مسندا لم يستوعب غيره من المحدثين —

٣ — السنن الكبرى

لامام المحدثين الحافظ الجليل ابي بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي المتوفى سنة — ٤٥٨ —

قال القاضي ابن خلكان هو اول من جمع نصوص الشافعي رضي الله عنه في عشر مجلدات وقال الامام ابن السبكي اما السنن الكبير فما صنف في علم الحديث مثله تهذيبا وترتيبا وجودة —

وقد اتى فيه المصنف باسانيد كثيرة وطرق جديدة واساليب مبتكرة واحاديث جيدة وقسمه على ابواب مليحة وغريبة لم يبوب احد مثله واستنبط من الاحاديث الواردة اكثر المسائل الفقهية وتكلم على اقوال ضعيفة واشار الى آثار قوية ثم استحكم الاصول الشافعية وفروعها بتنوع العبارات وتفنن المقالات حتى قيل انه منّ بهذا التصنيف على الامام الشافعي رحمهم الله تعالى —

فبتلك الفضائل اعتنت الجمعية به غاية الاعتناء وعثرت على اربع او خمس نسخ من هذا الكتاب الكبير اصحها النسخة المصرية واقدمها النسخة الرامفورية المكتوبة في سنة ثلاث وثماني مائة وطبعت سبعة

اجزاء منه مع الجوهر الثمين في ذيله باحسن المقابلة والتصحيح واجمل الطباعة والترتيب .

٤ ـ الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة

للحافظ الشهير العلامة الكبير شهاب الدين ابي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ رحمه الله ـ

جمع فيه المؤلف رحمه الله تراجم العلماء والمحدثين والفقهاء والمؤرخين والصلحاء والمغنين والشعراء والمنشئين والوزراء والسلاطين وغيرهم من امراء العشرة والمائين وكتاب الدولة والمشتغلين حتى لم تترك احدا من خدام السلاطين والطواشيين من اهل القرن الثامن للهجرة النبوية .

ومن مزايا هذا الكتاب انه اتى فيه بتراجم كثيرة للنساء العالمات الفاضلات المحدثات وذكر اشتغالهن بالتدريس والتحديث وحبهن لعلوم الفقه والحديث وشغفهن بالتأليف والتصنيف حتى صار هذا الكتاب عمدة في احوال نساء ذلك القرن .

طبع هذا الكتاب في اربع مجلدات بعد المقابلة والتصحيح من خمس نسخ خطية من خزائن اوربا ومكاتب الهند وهو يحتوي على (٦٧٩٤) تراجم .

٥ ـ نزهة الخواطر

تأليف العلامة الكبير السيد عبد الحي المتوفى سنة ١٣٤١ هـ رحمه الله وهو الجزء المشتمل على تراجم العلماء والنبلاء من اهل الهند في القرن الثامن اخترنا طبعه ليكون كالذيل للدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة للحافظ ابن حجر رحمه الله تتميما للفائدة المقصودة من كتاب الدرر لانا وجدناه قد فاته اكثر تراجم اعيان الهند لبعد الديار وقلة المواصلات في ذلك العهد وهذا الجزء يحتوي على ثلاث مائة تراجم

٦ ـ كتاب تنقيح المناظر

للعلامة كمال الدين أبي الحسن الفارسي رحمه الله تعالى قال في مقدمته فراجعت الحضرة (ابا الثناء محمود بن مسعود الشيرازى) وحكيت القصة وذكرت ايضا زعمهم ان رؤية الكواكب عند الافق اعظم منها في وسط السماء انما هي بسبب الانعطاف فكيف الطريق الى تحقيق ذلك والمباحث الموردة لهذا المعنى في كتب الهيئة غير وافية ... ففكر ساعة ثم تذكر أنه قد رأى في اوان صباه على انه في ذلك الزمان كان من اكابر اياءه ومشيخة الانام فضلا فشاخ في شبيبته لا شبهة في لماءه في بعض خزائن الكتب بفارس كتابا منسوبا الى ابن الهيثم في المناظر مجلدين كبيرين فقال لعل طلبتك ثم وعلى تناوله ولو كان منوطا بالثريا فلما شمر في طلبه عن ساق الجزم بجزمت بنيل المراد .... فبينما اتردد في ارجاء الرجاء اذوافق التقدير فاصاب المرمى سهام عزائم السداد وحصل الكتاب بخط ابن الهيثم من اقصى البلاد ثم دعاني وناولنيه فوجدت برد اليقين مما فيه مع مالم احصه من الفوائد واللطائف والغرائب مستندة الى تجارب صحيحة واعتبارات محررة بآلات هندسية ورصدية وقياسات مؤلفة من مقدمات صادقة وتحقق منه ان المقدمة المذكورة في الانعطاف انما هي نقل منهم فقدا كتسى لباس الانحراف لانهم لم يظفروا بالحق فيه ولم يعنوا بتحقيقها .

طبع هذا الكتاب في مجلدين بعد أن قوبل على ثلاث نسخ خطية واهتم بطبعه كثيرا حتى اشترك في تصحيحه اربعة رجال من العلماء المهرة في الفنون .

٧ ـ كتاب التيجان

في تاريخ ملوك حمير لابن هشام صاحب السيرة ـ من اقدم الكتب في التاريخ قبل الاسلام .

كتاب

٨ ــ كتاب الامالى

هو املاء الشريف أبى السعادات هبة الله بن على بن حمزة العلوى الحسنى المعروف بابن الشجرى المتوفى سنة ٥٤٢ هـ املاه فى اربعة وثمانين مجلسا مشتملا على خمسة فنون من علم الادب طبع فى جزئين سنة ١٣٤٩ هـ .

٩ ــ الرسائل فى العلوم الطبيعية للشيخ ابى نصر الفارابى المتوفى سنة ٣٣٩ قد طبعت تحت ادارة الجمعية من هذه الرسائل والمقالات العلمية (١) رسالة اثبات المفارقات (٢) رسالة فى المسائل المتفرقة (٣) رسالة فصوص الحكم (٤) السياسات المدنية (٥) رسالة التنبيه على سبيل السعادة (٦) رسالة فى التعليقات (٧) رسالة الدعاوى القلبية (٨) مقالة فى اغراض ما بعد الطبيعة (٩) رسالة زينون الكبير .

عثرنا على نسختين من هذه الرسائل المفيدة نسخة قديمة فى الخزانة الرامفورية ونسخة اخرى محفوظة فى الخزانة الآصفية

ذكر رئيسها الاعلم

انما اعتنى باجتناء هذه الاثمار من الاشجار العلمية رئيس الجمعية النواب عماد الملك البلجرامى مما كان له من الذوق اللطيف فى الادب والعلوم العربية وحصلت له بامتزاج العلوم المغربية والمشرقية لطافة ادبية وحلاوة علمية لاتكاد توجد فى معاصريه فاستفادت الجمعية من ابهج افكاره واحسن معلوماته الى اربعين سنة حتى توفى هذا الزعيم الذى كان مرجع العلوم الحديثة ومأوى العلوم القديمة سنة ١٩٢٦ م ــ غفر الله له وتقبل خدماته العلمية والملية قبولا حسنا .

ذكر رئيسها الاكبر

ثم فوضت رياسة الجمعية الى الدكتور النواب السير اكبر حيدرى

المخاطب بالنواب حيدر نواز جنگ بهادر وزير المالية واحد مدبري السياسة في هذا العصر لاجتهاده في نشر العلوم واقامة الجامعات والمدارس واستيفاء غايات الجمعية كثيرا . قترر ها فرعا لها للجامعة العثمانية امتثالا لأمر حضرة السلطان خلدالله ملكه .

من اعضاء الجمعية التنظيمية

(١) معالي الوزير النواب مهدي يار جنگ وزير المعارف والسياسة ونائب امير الجامعة العثمانية .

قبيل عودة عميد الجمعية سنة ١٩٢٧ م حدثتني باعراضها العلمية اعتناء وكان [illegible] شغف وافر باللغة الانجليزية والفرنساوية وعناية تامة بالعلوم المشرقية . ومن خصائصه انه خلف رشيد لوالده المغفور له النواب عماد الملك مؤسس هذه الجمعية .

(٢) الفاضل الماجد النواب محمد يار جنگ عضو المجلس التنظيمي ورئيس الجمعية [illegible] وهو من اكبر اعضائها منذ تأسيسها وله اهتمام تام باللغة العربية وشغف خاص بالادارات الادبية والمالية .

(٣) العلامة الفاضل مولانا حبيب الرحمن خان الشرواني المخاطب بالنواب صدر يار جنگ صدر الصدور في الدولة الآصفية ورئيس الجمعية العلمية سابقا .

لا [illegible] من اعضاء الجمعية كثيرا وشغفه بالعلوم القديمة عظيما قررته الجمعية عضوا [illegible] له مصنفات عديدة في التاريخ والادب

(٤) الدكتور [illegible] يار جنگ رکن العدالة وعضو الجمعية اشترك في خدمة الجمعية من سنة ١٩٣٠ م وانتصب على عمدة شريك العميد ومن اعظم مساعدها في نشر تذكرة النوادر وترتيب البرنامج

(٥) الحضرة السامية فضل محمد خان ناظر المعارف للدولة الآصفية وعضو الجمعية له حظ وافر في نشر العلوم الحديثة ـ

حضرة

(٦) الحضرة السامية حسين عبدالمنعم معين عميد المالية ، يعتني كثيرا باعراض الجمعية من حيث النظارة المالية ، ومن خصائصه انه نجل صالح لوالده المغفور له مولوي عبدالقيوم احد مؤسسي هذه الادارة العلمية

(٧) حضرة الفاضل الحاج السيد ظهور الحق مدير دائرة المعارف ومعين عميد الجمعية التنظيمية ـ اشتغل في خدمة الادارة من سنة ١٣١٩ هـ وسافر في سنة ١٣٣٦ الى بلاد الحجاز والشام ومصر ليشاهد المطابع وآلاتها ومسابك الحروف من جانب الجمعية وعند رجوعه قدم الى الجمعية تقريرا عن مشاهداته وملاحظاته فاستفادت منه الدائرة كثيرا .

من اعضاء الجمعية العلمية

(١) حضرة الفاضل النواب محمد يار جنگ رئيس الجمعية .

(٢) حضرة الفاضل النواب صدر يار جنگ .

(٣) حضرة الفاضل النواب ضياء يار جنگ من اكبر فضلاء حيدرآباد له حظ وافر في اللغة العربية والفارسية وهو شاعر مجيد في اللغة الفارسية والاوردية ـ انتصب على خدمة الجمعية من سنة ١٣٣٣ هـ

(٤) العلامة الجليل مولانا الشيخ محمود حسن خان صاحب معجم المصنفين هو احد الشيوخ في علم الرجال والتاريخ وهو مشتغل منذ ثلاث سنين بتأليف كبير جمع فيه اسماء المصنفين والمؤلفين منذ بدو الاسلام من تراجمهم وتصانيفهم العلمية حتى رتبه في ستين جزءا وقد طبع منها اربع مجلدات ـ فصار هذا الكتاب عمدة في احوال المصنفين واختلاف اسمائهم وتحقيق مؤلفاتهم ـ وله اعتناء تام بشؤون الجمعية العلمية ويفيدها من تجاربه ومعلوماته الانيقة .

(٥) العلامة الاديب والمؤرخ الجليل عبدالله العمادي الناظر الشرعي لدار الترجمة العثمانية هو من اكبر اعضاء دار الترجمة فضلا وعلما ـ

ترجم الطبقات لابن سعد الى اللغة الاوردية بغاية الاتقان ــ وكان منشأ لمجلة البيان باللغة العربية التى كانت تصدر من بلدة لكهنؤ الى سنة ١٩٠٨ م وانشأت نشأة جديدة فى بلاد العرب والعجم ــ و يعتنى هذا الزعيم الفاضل بمعونة هذه الادارة من سنة ١٣٤٨ هـ ففرق بين الغث والسمين وجمع بين الحديث والعتيق وقرر نهجا سويا للاشغال العلمية .

(٦) العلامة الجليل السيد مناظر احسن الجيلانى استاذ الجامعة العثمانية هو مجمع البحرين فى العلوم العقلية والنقلية ــ يعتنى بخدمة التدريس والخطابة منذ اربع عشرة سنة فى الفقه والحديث فصار من اشهر اساتذة هذا المعهد الجديد واكبر اعيان هذه الجمعية ــ

(٧) العلامة الشهير عبدالقدير الصديقى استاذ الجامعة العثمانية سابقا هو من اجل معلمي الحديث والتفسير وله اعتناء خاص بعلمى الزهد والتصوف

(٨) حضرة الفاضل السيد عباس حسين الكاظمى مدير الخزانة الآصفية يعتنى باغراض الجمعية من حيث تفحص النوادر من الخزائن وله نظر بالغ فى الكتب الخطية .

(٩) حضرة الفاضل السيد زين العابدين الموسوى رئيس الشعبة الادبية بدائرة المعارف ــ له اعتناء خاص بالعلوم العقلية ــ وقد بذل جهده فى تصحيح عدة كتب من العلوم الطبيعية وقد اجاد فيها .

(١٠) حضرة الفاضل السيد هاشم الندوى رئيس الشعبة الدينية ومعين العميد للجمعية العلمية وجامع تذكرة النوادر .

ذكر رفقائها الافاضل واشغالهم الحاضرة

(١) حضرة الاستاذ الجليل الدكتور الكبير سالم الكرنكوى من اشهر مستشرق الالمان واكبر مصححي الجمعية له حظ وافر فى اللغة والتاريخ وقد اعتني كثيرا بتصحيح الكتب القديمة منذ عشرين سنة تحت نظارة الجمعية فى البلاد المغربية ــ وهو يفيد الجمعية فى تلك

البلاد بالتفحص عن النوادر الخطية وربط العلاقات العلمية مع الادارات المشرقية .

(٢) حضرة الفاضل السيد زين العابدين الموسوى رئيس الشعبة الادبية .

(٣) حضرة الفاضل السيد هاشم الندوى رئيس الشعبة الدينية .

(٤) حضرة الفاضل الشيخ محمد طه العيدروسى احد فضلاء دار العلوم لندوة العلماء .

(٥) حضرة الفاضل الاديب الطبيب عبد الله الحضرمى احد نبلاء المدرسة النظامية بحيدر آباد الدكن .

(٦) حضرة الفاضل الطبيب السيد احمد الله احد فضلاء جامع العلوم بكانفور ودار العلوم لندوة العلماء .

(٧) حضرة الفاضل الجليل الشيخ عبدالرحمن بن يحيى اليمانى من اجل فضلاء اليمن

(٨) حضرة الفاضل الفقيه محمد عادل القدوسى احد فضلاء مدرسة مظاهر العلوم بسهارنفور -

ذكر اشغالهم العلمية

١ - كتاب المنتظم لابن الجوزى

يعتنى باستنساخه ومقابلته على نسخ عتيقة الدكتور سالم الكرنكوى وجمعها من مكاتب اسلامبول وباريس وقد فرغ من ثلاث مجلدات

٢ - التاريخ الكبير للامام البخاري

يعتنى باستنساخه ومقابلته السيد هاشم الندوى والشيخ عبدالرحمن اليمانى والفاضل محمد طه العيدروسى على نسخة الخزانة الآصفية وعكوس نسخة عتيقة محفوظة فى خزانة اسلامبول -

٣ ـ صفة الصفوة لابن الجوزي

يشتغل باستنساخها الفاضل محمد عادل واشترك معه في مقابلته العالم السيد احمدالله على نسخة الخزانة الآصفية وعكوس نسخة عتيقة محفوظة في مكاتب اسلامبول ـ

٤ ـ كتاب المعتبر لابي البركات البغدادي

اشتغل بتصحيحه ومقابلته السيد زين العابدين والعالم الحبيب عبدالله على نسخة مكتوبة في سنة ٥٥٦ اهداها الى الجمعية الفاضل شرف الدين الاستاذ بدار العلوم في اسلامبول ـ

٥ ـ المجلد الثامن من السنن الكبرى للامام البيهقي

يشترك في طبع هذا المجلد الشيخ محمد طه والشيخ عبدالرحمن اليماني

ذكر بعض اعيانها ورفقائها القدماء

الذين قد سبقوا في خدمة هذه اللجنة العلمية العالم الفاضل أبو حسن النعماني والعالم الفاضل أبو الحسن الامروهي والعالم الفاضل القاضي شريف الدين الحيدرآبادي من مصححي الادارة والعالم الاستاذ عبدالحي والعالم الفاضل السيد نصدق حسين الكاظمي ، والعميد عزيز مرزا والسيد يوسف الحسيني من اعضاء الجمعية غفر الله لهم اجمعين ،
ومن الذين اجتهدوا في ارتقائها وابلاغها الى الدرجات العالية في هذا العصر النواب مسعود جنك ناظر المعارف في الدولة الآصفية سابقا والحاج السيد محيي الدين شيخ كلية اورنك آباد والدكتور عبدالستار الصديقي استاذ جامعة اله آباد لاوشيخ كلية الجامعة العثمانية سابقا اطال الله اعمارهم بالخير والبركة الدائمة .

ذكر فوائدها الحديثة

نشر تذكرة النوادر

لما امعن النظر اعضاء اللجنة العلمية فى اعمالها الحديثة لحسوا بلزوم ترتيب برنامج جديد لطبع الكتب القديمة من العلوم العقلية والفنون الطبيعية حتى استحسنوا جمع فهرس المخطوطات العربية مع الاشارة الى نسخها المحفوظة فى خزائن الكتب شرقا وغربا ومزاياها المستورة فى بطون الكتب العزيزة علما وفنا فسبق الى امتثال امر الجمعية احد رفقائها بجمع كثيرا من الكتب الخطية مأخوذة عن فهارس الخزائن العمومية ومكاتبات فضلاء العرب والعجم ثم انه هذب هذا الفهرس بعناوين مختلفة من حيث قدامة العلوم والفنون وتدوينها فى القرون مشتملا على خصائص الكتب المأخوذة عن الائمة والمصنفين وسماه (تذكرة النوادر من المخطوطات العربية) وهى محتوية على ٣٨٧ من الكتب النفيسة عزيزة الوجود .

فشرفته الجمعية بحسن القبول واجازته بغاية السرور ثم اهدته الى فضلاء الهند وعلماء الحجاز والشام وشيوخ مصر ومستشرقى اوربا والاساتذة المعروفين بالفضل والكمال مستفسرة عن آرائهم السامية وافكارهم الجميلة فى اختيار الكتب الفنية فوصلت اليها تحريرات وتقريظات على هذا الفهرس الجديد من جهات شتى .

ترتيب البرنامج

فاستحسن كلهم هذا الشان حق الاستحسان واجادوا فى تحسين ما كان جديرا به ونقدوا على ما كان حقيقا بالتنبيه وانتخبوا كتبا عزيزة الوجود غريبة الفنون ـ فرتبت الجمعية بالنظر فى آرائهم السديدة وانتخابهم الاسفار الانيقة برنامجا موزعا على عشرة اعوام من علوم

القرآن والحديث والفقه والرجال والتاريخ والطبقات والمنطق والفلسفة والادب والرياضة وعلم الاخلاق والتصوف والطب والسياسة وغيرها من العلوم الأثرية .

ثم بعد توزيع البرنامج الجديد لستفسرت الجمعية من الذين لهم باع طويل فى معرفة العلوم القديمة عن اسم البرنامج فاجابوا بالترحيب والتبريك والوعد بالنصرة العلمية فابتدأت الجمعية العمل به منذ ثلاث سنين ــ وكأنه اول برنامج وضع بآراء علماء الشرق والغرب ومساعدة فضلاء العجم والعرب واستحسان المستشرقين فبهذه المزية الفريدة نستدعى من اكابر الرجال وافاضل الاقران أن يساعدونا فى استيعاب هذا البرنامج الغريب مساعدة حقيقية ــ

وكيف لا نذكر المحسنين الينامن العلماء والفضلاء الذين جاهدوا فى غايتنا المأمولة فمنهم العلامة شرف الدين الاستاذ بدار العلوم فى اسلامبول والدكتور ــ هـ ــ ريتر اكبر اعضاء الجمعية الالمانية والدكتور سالم الكرنكوى اشهر فضلاء الغرب ورفقاء جمعية دائرة المعارف والفاضل الجليل محمد اسعد براده ناظر الخزانة الخديوية والاديب الجليل شاده الاستاذ بالجامعة المصرية والعالم الفاضل الشيخ محمد نصيف بجدة والفاضل العزيز امتياز على خان عرشى ناظر الخزانة الرامفورية والفاضل السيد المحترم عباس حسين ناظر الخزانة الآصفية بحيدر آباد وحضرة العلامة شاه احسان الله السندى صاحب المكتبة السندية والعلامة الجليل مولانا حبيب الرحمن خان الشروانى صاحب المكتبة الحبيبية والفاضل غلام غوث صاحب المكتبة السعيدية والعلامة الجليل السيد سليمان الندوى رئيس دار المصنفين باعظم كده ، فنشكرهم شكرا جزيلا وندعو لهم خيرا كثيرا ، وبشرى لهم ان عناياتهم الجميلة فى نشر العلوم القديمة عززت الجمعية وفضلتها بجمع التاريخ الكبير

للبخاری وکتاب المجبر لابی البرکات البغدادی وکتاب المنتظم لابن الجوزی وصفة الصفوة له ونظم الدرر للبقاعی واعراب القرآن لابن خالویه وشرح ارجوزة ابی نواس لابن جنی ۔

ذکر نشریات الجمعیة حدیثها وقدیمها

قد انتهت الجمعیة فی نشر الکتب الثمینة صغیرها وکبیرها اعلاها وادناها الی اربعة وثمانین کتابا فی العلوم والفنون المتعددة والمعارف القدیمة واعادت طبع بعضها مرتین لحاجة داعیة الیها شدیدة واوقفت بعضها لقلة الاعتناء بها ـ وقد استوفت بحمد الله الکریم مقاصدها التی قررت وقت تأسیسها حتی شرفها الله بان نعرف هذه اللجنة العلمیة بدائرة المعارف حقیقة لما فی نشریاتها من اجل العلوم واکثر الفنون واعلی المعارف والحکم واحسن الاخلاق والادب واحکم التاریخ والاثر ۔

ذکر بعض خصائصها

لما ذکرنا من احوالها التاریخیة وشؤنها الحدیثة اردنا ان نذکر بعض خصائص الجمعیة ـ

(١) من اکبر خصائصها انها تهدی الکتب العزیزة المطبوعة مجانا الی اشهر العلماء والفضلاء الذین یحتاجون الی مطالعتها ومراجعتها فی اوقات التألیف والتصنیف خاصة والی الخزائن العمومیة والمدارس الملیة لیستفید منها اکثر الطلاب والمشتغلین بالعلم عامة ـ ثم انها لاحظت ان بعض الاماضل یأنفون من الاستدعاء لعظمة درجة العلم فقررت ان تخفف فی اثمان الکتب الی النصف لمشاهیر العلم وفضلاء الدرس واصحاب التألیف والتصنیف فاستحسنوا هذه المساعدة العلمیة ـ وانما هذا من الفیوض المتکاثرة والعطایا المتوافرة التی لایزال یجود بها سلطان العلم والادب منبع الجود والکرم مولانا السلطان میرعثمان علی خان خلد الله ملکه ودولته بتوزیع العلوم والفنون فی

انحاء العالم شرقا وغربا ۔

(۲) ومنها هم الجمعية تحت ظل حضرة السلطان الاعلم نشر الكتب القديمة اشاعة العلم وخدمة للفن لاتبحث عن الفوائد المادية بل هي لا تلتفت الى النفقات الخطيرة التى تحملها فى حصول النسخ الخطية واستنساخها والمقابلة والتصحيح عليها من نسخ عتيقة محفوظة فى اقصى البلاد حتى لم تطبع الجمهرة الا بعد المقابلة من عدة نسخ وكذلك السنن الكبرى وغيرها من الكتب النفيسة ۔

(۳) ومنها ان الجمعية سعت بنفسها لارتباط علمى بينها وبين الادارات العلمية والادبية حتى استفادت من نشرياتها الحديثة والقديمة وسابقت الى جمع آرائها العلمية والتحقيقية وافادتها من جميع المطبوعات وتعاونت معها فى نشر العلوم خاصة ۔

كلمة دعاء

وفى الختام ندعو الله الكريم ان يمد فى عمر ملكنا العظيم ويؤيده بنصره العزيز ويشيد اركان ملكه بالقوة والتمكين ويديم الملك والسطوة فى آله الى يوم الدين ، ويوفق اعضاء الجمعية ورفقاءها وارباب اللجنة وزعمائها ان يعتنوا بخدمة العلم والدين اعتناء وافيا لاسباق هذا العهد المحمود وهو اشهر العهود لاحياء المعارف القديمة ونشر العلوم الحديثة ويحفظهم عن الحوادث والفتن ويفضلهم بالدرجات العلمية والمالية والمناصب العزيزة فى هذا الزمن ۔

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين ۔

المرتب الحقير

السيد هاشم الندوى غفر الله له

معين العميد للجمعية العلمية

فهرس

المطبوعات العربية

طبعت

تحت ادارة جمعية دائرة المعارف العثمانية
القائمة بعاصمة الدولة الآصفية
حيدرآباد الدكن صانها الله
عن حوادث الزمن
سنة ١٣٥٤

فهرس مطبوعات

التي اعتنت بنشرها الجمعية من الكتب القديمة

٢١ تهذيب التهذيب لابن حجر ج – ١٢

٢٢ لسان الميزان لابن حجر ج – ٦

٢٣ الجواهر المضئية للمولى عبد القادر ج – ٢

٢٤ تذكرة الحفاظ للذهبى ج – ٤

٢٥ رسائل خمسة اسانيد

٢٦ دلائل النبوة لابى نعيم الاصفهانى

٢٧ الخصائص الكبرى للعلامة السيوطى ج – ٢

٢٨ مناقب الامام الاعظم رحمه الله للموفق بن احمد المكى ج – ٢

٢٩ شرح الفقه الاكبر للشيخ أبى المنتهى

٣٠ شرح الفقه الاكبر للماتريدى

٣١ شرح وصية الامام ابى حنيفة لملاحسين بن اسكندر

٣٢ كتاب الابانة لابى الحسن الاشعرى

٣٣ جواب بعض الاسئلة عن الاشعرى

٣٤ ضميمة لكتاب الابانة للمولوى محمد عنايت على الحيدرآبادى

٣٥ الروضة البهية لابى عذبة

٣٦ السمط المجيد للقشاشى

٣٧ الصارم المسلول للعلامة ابن تيمية

٣٨ شفاء السقام للشيخ تقى الدين السبكى

٣٩ كتاب الروح للعلامة ابن القيم

٤٠ الذخيرة لعلاء الدين الطوسى

٤١ استحسان الخوض فى الكلام لابى الحسن الاشعرى

٤٢ الرسائل التسعة للعلامة السيوطى

نتيج

ذكر بعض الكتب الحديثة رتبت بامر الجمعية

٨٨ تذكرة النوادر من المخطوطات العربية للسيد هاشم الندوى رفيق دائرة المعارف

٨٩ فهرست الجمهرة لابن دريد للاستاذ سالم الكرنكوى والفاضل السيد زين العابدين من رفقاء دائرة المعارف

٩٠ نزهة الخواطر فى اعيان المائة الثامنة من اهل الهند جعلناه ذيلا للدرر الكامنة وهو جزء من كتاب بسيط فى تاريخ رجال الهند للعلامة عبدالحى المرحوم

٩١ معجم الامكنة لنزهة الخواطر للحاج معين الدين الندوى

٩٢ المقامات الدكنية للعلامة مامون

٩٣ نفحات النسيم الرحمانى للعلامة مامون

٩٤ كتاب الفلاحة لزكريا الرازى ترجمه الى اللغة الاردوية السيد هاشم الندوى

ذكر بعض الكتب الداخلة فى برنامج الجميعة واهتمت بطبعها ونشرها

١ صفة الصفوة لابن الجوزى
لخص فيه كتاب حلية الاولياء لابى نعيم وزاد عليه كثيرا من تراجم العلماء والصالحين واخبارهم ونصائحهم
٢ الضوء اللامع فى اعيان القرن التاسع للحافظ السخاوى
٣ احكام الوقف لهلال الرأى تلميذ الامامين ابى يوسف وزفر
٤ كتاب المعتبر لابى البركات البغدادى
وهو من اهم الكتب الفلسفية المنقحة تحرى فيه مؤلفه التحقيق ونقد اقوال الفلاسفة
٥ جوامع اصلاح المنطق لزيد بن رفاعة
٦ التاريخ الكبير للامام البخارى
٧ المنتظم فى تاريخ الامم لابن الجوزى
من ابسط الكتب فى التاريخ الاسلامى المحتوى على اخبار القرون الماضية
٨ اعراب القرآن لابن خالويه
٩ كتاب الافعال لابن القطاع
١٠ كتاب الكفاية فى اصول الرواية للخطيب البغدادى
١١ معرفة علوم الحديث للحاكم
١٢ تتمة صوان الحكمة فى تراجم الحكماء لابى الحسن البيهقى
١٣ المناظرات للامام الرازى
١٤ شرح ارجوزه ابى نواس لابن جنى
١٥ رسائل ابن الهيثم فى الطبيعيات والرياضيات

اعلان

جس کتاب پر مجلس دائرۃ المعارف العثمانیۃ کی مہر یا عہدہ دار متعلقہ کے
دستخط نہ ہون خریدار اسکو مال مسروقہ سمجھیں اور ایسی کتاب کو
بمقتضاء احتیاط ہرگز خرید نہ فرمائیں

المعلن
مہتمم مجلس دائرۃ المعارف